برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ١٣ - ٢٠٠١/٢/١٦

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٩ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2001/9-A
2 January 2001
ORIGINAL: ENGLISH

المشروع الإنمائي - كوبا ٦٢٥٨

الدعم التغذوي للمجموعات الضعيفة في المحافظات الشرقية الخمس

عدد المستفيدين:	**٤٧٥ ٦٣١ مستفيداً**
مدة المشروع:	أربع سنوات
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)[١]	
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج:**	٦٠٢ ٦٨٠ ٢٢ دولار
مجموع تكاليف الأغذية:	٦٥٥ ٠٦٥ ١٤ دولاراً

(١) يعادل الدولار الواحد بيزا كوبية واحدة.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

كبير موظفي الاتصال لإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (OLC): Ms. G. Segura رقم الهاتف: 066513-2207

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

أسفرت الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت كوبا خلال العقد الأخير بسبب انهيار الأنماط التجارية التقليدية عن نقص مريع في الغذاء. وقد حدث هذا بالرغم من الجهود الضخمة التي بذلتها الحكومة والتدابير الاقتصادية المصاحبة والتي لم تفلح حتى الآن في إعادة مستويات الوفرة في الغذاء التي كانت سائدة قبل عام ١٩٨٩، مما عرض للخطر الأمن الغذائي لأكثر المجموعات السكانية ضعفاً.

فثمة نقص غذائي يدعو للقلق في أوساط الجماعات الضعيفة في أجزاء عدة من القطر. وقد أبانت دراسة تحليل هشاشة الأوضاع التي أجراها معهد التخطيط الفيزيائي في عام ١٩٩٩ وبرنامج الأغذية العالمي أن محافظات كوبا الشرقية (لازتوناس وهولقوين وقرانما وسانتياجو دى كوبا وجوانتونامو) قد سجلت أعلى معدلات للهشاشة فيما يتعلق بانعدام الأمن الغذائي. وقد بينت الدراسة درجات مختلفة من الهشاشة على مستوى المناطق الحضرية. أما موقف الغذاء في المناطق الريفية فقد كان الأسوأ في عام ١٩٩٣ حيث كان متوسط استهلاك الطاقة يعادل ٨٦٥ ١ سعراً حرارياً للفرد ويمثل هذا الرقم ٦٥ في المائة من متوسط الاستهلاك الذي سجلته الإحصاءات في عام ١٩٨٩.

بالإضافة إلى ذلك، فقد أوضحت دراسة لمعهد التغذية وصحة الأغذية ووزارة الصحة العامة في المحافظات الشرقية الخمس أن هناك نقصا كبيرا في استهلاك الغذاء. وتحتوي الوجبة الغذائية في تلك المناطق على أقل من ٨٠/٧٥ في المائة من الحد الأدنى المطلوب من البروتينات وأقل من ٥٠ في المائة من الحد الأدنى المطلوب من الدهون. وان الاستهلاك المنخفض من الدهون يعيق امتصاص الفيتامينات المذيبة للدهن.

لقد سببت حالات الجفاف المتكرر وتدهور المحاصيل في تلك المحافظات إلى نقص الغذاء مما أثر على الوضع التغذوي للسكان. وقد ترك موسم الجفاف الذي ضرب هذه المحافظات مرة أخرى في عام ٢٠٠٠ أثرا بالغا.

كما كشفت الدراسة عن مشكلة أخرى تتجلى في أن نسبة عالية من الحوامل يعانين من انخفاض الوزن وفقر الدم عند بداية الحمل. ويعاني أخريات من تدهور وزنهن أثناء الحمل مما يؤثر سلبا على أوزان مواليدهن.

فضلا عن ذلك، فقد كشفت المسوحات عن أن ما يقارب ٤٠ في المائة من الأطفال حديثي الولادة يعانون من نقص الحديد في الدم بدرجات متفاوتة، وتتم هذه النسبة العالية عن مشاكل تدعو للقلق في الصحة العامة في المناطق التي شملتها الدراسة.

لقد درجت السلطات الكوبية على تنفيذ برامج تعليمية إجبارية ومجانية موجهة للأطفال حتى الصف التاسع (سن ١٤ سنة) وذلك خلال الأربعين سنة الأخيرة. وبالرغم من أن الأطفال في المراكز النهارية والمدارس الابتدائية يتلقون تغذية من السلطات الحكومية إلا أن هناك نقصاً كبيراً في التغذية وفي استهلاك المغذيات الدقيقة والمغذية.

وبناء على قرار المجلس التنفيذي رقم ١٩٩٩/م ت س/٢ فان برنامج الأغذية العالمي يركز في أنشطته التنموية على خمس أهداف. ويتدرج هذا المشروع في إطار الهدف الأول وهو تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من لتلبية حاجاتهم التغذوية الخاصة والاحتياجات الصحية المرتبطة بالصحة) ويعني

الهدف الثاني للمشروع (بتمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في التنمية البشرية من خلال التعليم والتدريب) وعليه يسعى المشروع، طوال فترة الأربع سنوات القادمة، إلى مساعدة ٤٧٥ ٦٣١ فردا من المجموعات الضعيفة من السكان في أكثر المناطق تأثرا في الإقليم الشرقي.

ومن ثم سيتم توزيع الأغذية المقواه التي تحتوي على العناصر الصغيرة والفيتامينات. وسيكون الاعتماد على دقيق القمح والأرز والزيت النباتي والدهون المنتجة محليا والتي يوفرها البرنامج. وتشارك الحكومة بتحمل تكلفة تصنيع الأغذية المقواه، بالإضافة إلى تكلفة الوقود والكهرباء والرواتب والمصروفات الإدارية.

وستتكامل أنشطة المشروع مع الشركاء من فريق الأمم المتحدة للتنمية في المناطق المستهدفة. وقد وافقت الحكومة على إجراء التقدير الموحد للقطر وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية بالتضامن مع وكالات الأمم المتحدة.

يترتب على البرنامج توفير ما مجموعه ٦٠٢ ٦٨٠ ٢٢ دولار منها ٦٥٥ ٠٦٥ ١٤ دولاراً للأغذية لتغطية التكاليف طوال فترة المشروع التي تمتد لأربع سنوات.

مشروع القــرار

أجاز المجلس المشروع كوبا ٦٢٥٨ الدعم التغذوي للمجموعات الضعيفة في المحافظات الشرقية الخمس (الوثيقة WFP/EB.1/2001/9-A).

تحليل المشكلة

١- لقد تناقص الغذاء في كوبا بصورة هائلة منذ بداية العقد الماضي بسبب انهيار الأنماط التجارية التقليدية مما سبب أزمة اقتصادية. ورغم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لضمان وصول قدر كاف من الغذاء لأكثر المجموعات السكانية احتياجا إ لا أن الأمور ظلت تسير بصورة تدعو للقلق كما أن الكوارث الطبيعية المتكررة التي اجتاحت البلاد قد زادت الطين بلة.

٢- فالأزمة الاقتصادية تؤثر على إنتاج واستيراد الغذاء بالأخص فيما يختص ببعض السلع الغذائية التي توزع للجمهور بنظام الحصص وقد كانت الدهون والبروتين الحيواني (اللحم) ومنتجات الألبان هي أكثر السلع الغذائية تأثرا في مكونات الوجبة الغذائية الكوبية.

٣- لقد ساءت الظروف التي تكتنف توفير الغذاء بدرجة كبيرة في عام ١٩٩٣ مما أدى إلى هبوط متوسط استهلاك الطاقة للفرد إلى ١ ٨٦٥ سعرا حرارياً وهذا الرقم يعادل ٦٥ في المائة من متوسط الاستهلاك الذي سجلته الإحصاءات في عام ١٩٨٩.

٤- وقد كشفت دراسة تحليل هشاشة الأوضاع التي أجراها معهد التخطيط الفيزيائي في عام ١٩٩٩، عن أن المحافظات الشرقية في كوبا (لازتوناس وهولقوين وقرانما وسانتياجو دى كوبا وجوانتونامو) قد شهدت أعلى مستويات من الهشاشة في القطر ومن ثم انعدام الأمن الغذائي. وقد أبرزت الدراسة درجات مختلفة من الهشاشة على مستوى المناطق الحضرية. فضلا عن ذلك، فان الدراسات الأخرى التي أجراها معهد التغذية وصحة الغذاء عن الوضع التغذوي للسكان في تلك المحافظات وضحت أن العجز في استهلاك الغذاء قد شمل كل البلديات.

٥- وقد أدت مواسم الجفاف التي شهدتها تلك المحافظات إلى ضياع المحاصيل مما انعكس سلبا على توفير الغذاء وأدى إلى تدهور الوضع التغذوي للسكان. ولم تسلم تلك المحافظات من هجمة الجفاف مرة أخرى في عام ٢٠٠٠.

٦- إن من أكثر الأمور التي تثير اهتمام الجميع في تلك المحافظات مستوى الاستهلاك المتدني من الدهون حيث يقل الاستهلاك عن ٥٠ في المائة من الكمية المطلوبة والتي تبلغ ٧٥ غراما الشيء الذي ينعكس سلبا على امتصاص الفيتامينات المذيبة للدهون. كما أن استهلاك البروتين في المحافظات الشرقية سجل انخفاضا حيث انه يتراوح بين ٧٥ و٨٨ في المائة من كمية البروتين المطلوبة (٧٢ غراماً). كما سجلت الأرقام ارتفاعا نسبيا في استهلاك المواد النشوية والسكرية وهو مؤشر على التدني في استهلاك الفواكه والخضر ليؤديا إلى بعض النقص في المعادن والفيتامينات.

٧- ظلت الحكومة تنتهج سياسة صحية متكاملة، خلال الأربعين سنة الماضية، لضمان حصول الجميع ومجانا على الرعاية والخدمات الصحية. وتولي الحكومة اهتمام خاص بالأمهات والأطفال. وتضع وزارة الصحة العامة صحة أمهات المستقبل أثناء الحمل ومكافحة انخفاض الوزن عند الولادة في رأس أولوياتها.

٨- إلا أن ١٤ إلى ٢٤ في المائة من الحوامل يعانين من انخفاض الوزن عند بداية الحمل. وقد ثبت أن ٣٠ في المائة من الحوامل يعانين من فقر الدم وأن زيادة الوزن أثناء الحمل لا تتحقق لنسبة ١٥,٦ في المائة من النساء. وتعتبر هذه الظروف التي تصاحب الولادة وصحة الأم عوامل مؤثرة ينجم عنها انخفاض في أوزان الأطفال حديثي الولادة.

٩- يقوم أطباء أمراض النساء والولادة برصد الحالة التغذوية للحوامل، كما توفر برامج للدعم التغذوي على مستوى الأحياء لمقابلة احتياجات الحوامل. وهناك فحص دوري ورعاية خاصة بهن.

١٠- يقوم مسؤولو الصحة والمتطوعون في المجال الصحي بزيارة لكل حامل لتوعيتها حول قضايا الأمومة والطفولة والرضاعة الطبيعية وغيرها من الأمور ذات الصلة بذلك.

١١- أثبتت المسوح أن ما يقارب ٤٠ في المائة من الأطفال تحت سن الثانية يعانون من فقر الدم الناجم عن نقص الحديد بـ درجات متفاوتة في الشدة. إن انتشار فقر الدم على هذا النحو ينم عن أن هناك مشاكل صحية حقيقية خاصة في المناطق المستهدفة. ويبدو أن فقر الدم يحدث بسبب كمية الحديد في الوجبة الغذائية ونوعيته.

١٢- تدل المسوح التي أجراها معهد التغذية وصحة الغذاء أن استهلاك الغذاء في المؤسسات الصحية للمناطق الشوقية لا تتوافق مع الكميات المطلوبة من الطاقة أو الدهن أو البروتين. علما بأن النسب المطلوبة من الطاقة والتي تبلغ ٦٣ في المائة من الطاقة المستمدة من النشويات والسكريات، و١٢ في المائة من الطاقة المستمدة من البروتينات و ٢٥ في المائة من الطاقة المستمدة من الدهون تقل عن النسب المراد تحقيقها. وقد سجلت محافظتا هولقوين وجوانتانامو أقل مستويات من الدهون (١٥ في المائة في هولقوين و ١٨ في المائة في جوانتانامو) وعليه لا بد من تصحيح هذا الوضع حيث أن اللحوم والزيت و الخضر والفواكه سجلت غيابا كاملا في الوجبة الغذائية.

١٣- توفر الحكومة الكوبية برنامجاً تعليمياً إجبارياً مجانياً ينتظم فيه كل الأطفال حتى الرابعة عشر. هناك ثلاثة فئات من تلاميذ المدارس الابتدائية (١) التلاميذ النظاميون (وهؤلاء ينتظمون في الدراسة طوال اليوم ولا يتلقون وجبة غداء من المدرسة)، (٢) التلاميذ شبه الداخليين (وهؤلاء ينتظمون في الدراسة طوال اليوم ويتلقون وجبة خفيفة ووجبة غداء بالمدرسة)، (٣) التلاميذ الداخليون (منتظمون في الدراسة كل الأيام ويتلقون كل الوجبات من المدرسة). وقد تم إنشاء المدارس الداخلية وشبه الداخلية لخدمة أطفال الأمهات العاملات والأطفال الذين يقطنون في مناطق معزولة جغرافيا.

١٤- لقد حدد معهد التغذية وصحة الغذاء الكميات اليومية المطلوبة من الأغذية لأطفال المدارس الابتدائية على النحو التالي: ١٠٠ ٢ سعر حراري، و٦٣ غراماً من البروتين و٦٥ غراماً من الدهون. بالنسبة لمراكز الرعاية النهارية فقد حددت الكميات على هذا النحو: ٤٠٠ ١ سعر حراري و٤٢ غراماً من البروتين و٤٥ غراماً من الدهون. ورغم الجهود التي تبذلها الحكومة للإيفاء بالنسب المطلوبة آنفا، فلا يزال هناك نقص هائل في استهلاك الغذاء والمغذيات الدقيقة.

١٥- أشارت النتائج في دراسة أجريت عن المدارس الداخلية وشبه الداخلية في العام ١٩٩٩/٢٠٠٠ إلى أن الأطفال في مراكز الرعاية النهارية يتلقون فقط ٧٦ في المائة من النسب المطلوبة من منتجات اللحوم، بينما يتلقى أطفال المدارس شبه الداخلية ٦٠ في المائة، ويتلقى طلاب المدارس الداخلية ٦٥ في المائة، وذلك بالمقارنة مع النمط الحالي للتغذية المعمول به منذ عام ١٩٩٢ . وقد سجل استهلاك اللحوم والأسماك انخفاضا شديدا (٣١ في المائة للمدارس الداخلية و٢٧ في المائة للمدارس شبه الداخلية و٤٤ في المائة لمراكز الرعاية النهارية). بينما سجلت الدهون ٢٧ في المائة للمدارس الداخلية، و ١٣ في المائة لشبه الداخلية، و٢٠ في المائة للمراكز، أما بالنسبة للخضر فقد كانت النسب ٤٦ في المائة للمدارس الداخلية، ٤٤ في المائة لشبه الداخلية و ٧٥ في المائة للمراكز.

١٦- أشارت الدراسات إلى أن تلاميذ المدارس الابتدائية النظاميين، والذين يشكلون أغلبية الطلاب، هم الأسوأ من حيث التغذية وذلك لأنهم لا يتلقون حصصا من الحليب والبقول تقدمها السلطات الحكومية للتلاميذ حتى سن السابعة. لقد لاحظت بعثة التقدير أن هؤلاء التلاميذ ينتمون لأسر ذات دخل منخفض وذلك لأن الأسر تعتمد في دخلها عادة على أحد الوالدين وليس كليهما. ويعاني هؤلاء التلاميذ من الجوع على المدى القصير عند بداية الدوام الدراسي حيث أن الغذاء الذين يتناولوه في بيوتهم لا يسد رمقهم.

المساعدات السابقة للبرنامج

١٧- لقد تراكمت خبرات ودروس قيمة من عملية الطوارئ كوبا ٦٠٣٧ "الإغاثة الغذائية لضحايا الجفاف في المحافظات الشرقية الخمس في كوبا"، والتي انتهت في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه العملية ٠٠٠ ٢٥٧ نفس في المحافظات الشرقية الخمس في عام ١٩٩٩. وتم توزيع حصص الغذاء الطارئ للمجموعات الضعيفة بمساعدة وزارات التعليم والصحة العامة والتجارة الداخلية. وكان المستفيدون هم تلاميذ المدارس الابتدائية وتلاميذ المدارس الداخلية وشبه الداخلية بجانب الحوامل والمرضعات في المؤسسات الصحية ومجموعات أخرى شملت المسنين والمعوقين.

١٨- بالإضافة إلى ذلك، فان الصناعة المحلية، والتي قامت بتصنيع السلع الغذائية، قد تلقت هي الأخرى دفعة كبيرة من خلال العملية حيث دارت المصانع بطاقتها القصوى. وقد اكتسبت المصانع المحلية التابعة لوزارة التصنيع الغذائي الخبرة والمقدرة التقنية اللازمة لإنتاج الأغذية المقواة على مستوى البلاد.

١٩- المشروع الإنمائي التابع **للبرنامج** يتميز بأنه الوحيد الذي يدعم إنتاج الأغذية عن طريق تقديم قروض للمزارعين وأعضاء الجمعيات التعاونية في محافظة قرانما والذي ستنتهي أعماله في مطلع عام ٢٠٠١.

أهداف المشروع

الهدف على المدى البعيد

٢٠- إن الهدف بعيد المدى للمشروع هو المساهمة في تحسين الوضع التغذوي للمجموعات الضعيفة وتلاميذ المدارس في المرحلة الابتدائية وما قبل المدرسة الابتدائية في خمس مناطق هي الأكثر هشاشة وذلك عن طريق استخدام الوجبات التكميلية التي تحتوي على المغذيات الدقيقة.

الأهداف العاجلة

٢١- تتمثل في الأهداف العاجلة الآتية:

(أ) تحسين الوضع التغذوي وتخفيض حالات فقر الدم عند الحوامل والمرضعات والأطفال تحت سن الثانية في المناطق المستهدفة، وذلك بتقديم أغذية تكميلية معززة بالمغذيات الدقيقة،

(ب) مكافحة حالات الجوع على المدى القصير بين تلاميذ المدارس الابتدائية والحضانة ورفع كفاءتهم التعليمية بتزويدهم بالوجبات التكميلية المعززة بالمغذيات الدقيقة،

(ج) نشر الثقافة الغذائية والصحية في أوساط رواد المراكز الصحية والمدارس وتزويد المراكز والمدارس بالمواد التعليمية والتدريب.

النتائج المتوقعة

٢٢- يتوقع أن تسفر النتائج التالية للمشروع عن ما يلي:

(أ) يتلقى ١٨٠ ٥٠٩ أشخاص من المجموعات الضعيفة حصصاً من الأغذية المقواة على النحو التالي: يتلقى ١٣٣ ٥٢ فردا من الحوامل والمرضعات والمتأثرين من السكان في المناطق الأخرى خليط من البقول والزيت، كما يتلقى ٣٧٦ ١٢٨ طفلا بين سن ستة شهور إلى سنتين خليط غذائي من البقول المقواة بالحديد والفيتامينات (انظر الجدول ٤ في الملحق الثاني)،

(ب) يتلقى ما متوسطه ١٣٠ ٤١٣ فتاة وصبي في سن الدراسة الابتدائية وما قبلها حصة يومية من خليط البقول المقوى والبسكويت الغني بالمغذيات الدقيقة كما أن ما مجموعه ٨٣٦ ٣٧ من الأطفال في مراكز الرعاية النهارية (من ٢-٥ سنوات) يتلقون حصة من الزيت (انظر الجدول ٤)،

(ج) يتم تدريب كل مديري ومسؤولي المؤسسات الصحية ومراكز التعليم بالإضافة إلى العاملين في مجال إعداد الغذاء، وفي التغذية والصحة والإصحاح. كما يتم تزويدهم بمواد التدريب التي تشتمل على الملصقات والنشرات والبرامج التلفزيونية.

دور المعونة الغذائية

وظيفة المعونة الغذائية

٢٣- ستساعد الوجبات الغذائية الغنية بالمغذيات الدقيقة التي تقدم للحوامل والمرضعات في تخفيف مخاطر فقر الدم وتحسين صحة الأطفال حديثي الولادة. بالنسبة للأطفال في سن ستة أشهر إلى سنتين فان الوجبة التكميلية سيكون من شأنها خفض معدلات فقر الدم وستكون متكاملة مع الاستراتيجية طويلة المدى التي تستهدف تشجيع الرضاعة الطبيعية بعد الشهر الرابع والتي تنفذها حاليا وزارة الصحة العامة. كما ستسهم برامج الثقافة الغذائية في تعزيز دور الرضاعة الطبيعية وتحسين الممارسات المتعلقة بالفطام. من جهة أخرى، فإن الغذاء الغني بالفيتامينات والحديد المخصص للأطفال بين سن ستة أشهر وحتى السنة الثانية سيساعد على خفض حالات فقر الدم وسوء التغذية ويساعد على النمو الطبيعي عند الأطفال.

٢٤- تساعد الوجبات الغذائية التكميلية التي تعطى للتلاميذ في المرحلة الابتدائية وما قبلها على تحسين نسبة استهلاكهم للغذاء وبالتالي تحسين وضعهم التغذوي. ومن ثم ستسهم في تحسين استهلاك السعرات الحرارية والبروتينات والمغذيات الدقيقة وبشكل كاف وفي مواجهة مشكلة الجوع على المدى القصير بإدخال تناول الوجبات الخفيفة في الأوقات المناسبة. إن ربط كل هذا ببرنامج التدريب في مجال التغذية سيؤدي بدوره إلى غرس العادات السليمة المتعلقة بالتغذية والممارسات الصحية والنظافة مما يساعد المشروع في تحقيق أهدافه على المدى البعيد.

مسوغات المدخلات الغذائية

٢٥- يتلقى الأطفال بين سن ستة أشهر وسنتين حصة يومية من البقول المقواة بالحديد.

٢٦- تتلقى الحوامل والمرضعات حصة مقواة من الزيت والبقول. وستصرف نفس هذه الحصة للمجموعات الضعيفة الأخرى التي يساعدها المشروع.

٢٧- يتلقى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية (٢-٥ سنوات) حصة من الزيت واللحم لتكملة الوجبات التي يتلقوها في مؤسساتهم المختلفة. فأطفال المدارس الابتدائية يتلقون وجبة خفيفة من البقول المقواة والبسكويت. كما ستشتمل الحصة المخصصة لتلاميذ المدارس الابتدائية الداخلية وشبه الداخلية على الزيت واللحوم والأسماك المعلبة وذلك نظرا لأنهم يتناولون وجبة الغذاء بمدارسهم. وتهدف هذه التغذية التكميلية إلى تمكين الأطفال من رفع كفاءتهم على التحصيل.

٢٨- تخفض حصص اللحوم والأسماك والزيت التي تقدم في المدارس وتلقى تدريجيا أثناء السنة الثالثة للمشروع. أما في السنة الأخيرة للمشروع فان **البرنامج** سيتوقف عن توزيع البقول المقواة للطلاب النظاميين وشبه الداخليين حيث أن الحكومة ستقوم بهذا العمل اعتمادا على مواردها الخاصة، وهذا من شأنه تخفيض كميات السلع التي يوفرها **البرنامج**.

٢٩- يحتوي الجدولان ١ و٢ في الملحق الثالث على معلومات حول حجم الأغذية التي يوفرها **البرنامج** والحصص التي توزع مع بيان قيمتها الغذائية. لقد تم تحديد حصص الغذاء بناء على الاحتياجات الخاصة لكل مجموعة للتعويض عن النقص في التغذية.

استراتيجية المشروع

٣٠- سيعمل المشروع تحت مظلة وزارة الاستثمار الخارجي والتعاون الاقتصادي والتي ستقوم بدور المنسق العام للعمل. وستقوم الوزارة بالتنسيق على نطاق القطر بالتضامن مع وزارة التعليم ووزارة الصحة العامة ووزارة التصنيع الغذائي ووزارة التجارة الخارجية. يطبق نفس هذا النظام على مستوى البلديات والأقاليم.

٣١- ستكون وزارتا الصحة العامة والتعليم مسؤولتين عن توصيل الغذاء إلى المستفيدين في المراكز الصحية والمراكز التعليمية، بينما تتولى وزارة التجارة الداخلية مسؤولية توزيع الغذاء للحوامل والمرضعات والأطفال تحت سن الثانية.

٣٢- أما وزارة التصنيع الغذائي ومن خلال مصانعها المحلية فسيكون لها دور مساند معمم حيث إنها المسؤولة عن تصنيع المنتجات الغنية اللازمة التي توزع للمستفيدين. أما **البرنامج** فسيقوم بتوفير السلع المطلوبة لإنتاج المنتجات المقواة للمستفيدين وذلك بناء على التوصيات الفنية لبعثة التقدير واضعا في الاعتبار كفاءة التصنيع الغذائي المحلي والعادات الغذائي للسكان المحليين.

٣٣- تقع مسؤولية تنسيق المكون التعليمي على معهد التغذية وصحة الأغذية، علما بأن المكون التعليمي يشتمل على الصحة والتغذية والإصحاح ومناولة الأغذية وستستخدم لهذا الغرض إمكانات وزارة الصحة العامة المتوفرة في البلديات والأقاليم والخاصة بالصحة العامة ومكافحة الأوبئة.

٣٤- يهدف المكون التعليمي ضمن ما يهدف إلى تدريب العاملين في مناولة الغذاء والإداريين في المؤسسات المختلفة والملاحظين في المراكز والمستفيدين وذلك على نحو منتظم. سيتم توفير المواد اللازمة لاستخدامها في إيصال الرسالة التعليمية للمكون التعليمي بشكل فعال.

٣٥- سيطلع الاتحاد النسائي الكوبي، من خلال المتطوعين في حقل الصحة، بدور مهم في كل أوجه المشروع. وسيعمل الاتحاد جنبا إلى جنب مع الأسر في مجتمعاتهم مع إعطاء الأولوية للحوامل والمرضعات من أجل رصد

حالتهن الصحية وتحسين ممارساتهن المتعلقة بالرضاعة الطبيعية، وتزويدهن بالثقافة الغذائية. علما بأن العاملات في المجال الصحي المتطوعات للخدمة هن أمهات ينتمين إلى الاتحاد النسائي وقد تلقين تدريبا من أطباء الأسر لتمكينهن من رصد حالة الأطفال تحت سن الثانية في مراكز الرعاية النهارية بالإضافة إلى الأطفال تحت سن الخامسة الذين ينخرطون في مراكز التعليم غير النظامي.

إمدادات الأغذية

٣٦- ستكون وزارة التجارة الداخلية مسئولة عن استلام السلع الغذائية في ميناء سانتياجو دي كوبا وترحيلها إلى المحافظات. كما ستكون وزارة التجارة الداخلية، بالتنسيق مع القطاعين الصحي والتعليمي، مسؤولة عن الآتي: (أ) إيصال السلع إلى المستودعات الخاصة بالمؤسسات الصحية والتعليمية التي تتولى مهمة الاستلام، (ب) توزيع حصص الغذاء للمستفيدين خارج المؤسسات الصحية.

⇦ *تبادل السلع*

٣٧- سيوزع المشروع ٨١٢ ٢ طنا من البقول المقواة للأطفال تحت سن الثانية، و٠٦٧ ٨ طنا من البقول المقواة للحوامل والمرضعات والأطفال بين سني السادسة والثانية عشر بالإضافة إلى ذلك، ستوزع ٠٥٥ ١٠ طنا من البسكويت المقوي للأطفال بين سن السادسة والثانية عشر كما سيتلقى النساء في دور الولادة والأطفال في المدارس الداخلية وشبه الداخلية ٥٧٣ طنا من السمك واللحوم المعلبة.

٣٨- تصنع البقول المقواة والبسكويت المقوي محليا وعليه سيقوم **البرنامج** بتوفير ٩١٦ ٣٨ طنا من دقيق القمح و ٠٠٨ ٥ أطنان من الأرز و٩٠١ ٢ طن من الزيت النباتي و١٠٦ ١ أطنان من الدهون بغرض استبدالها بمواد غذائية أخرى.

٣٩- يصنع البسكويت والبقول المقواة محليا وستكون أقل تكلفة من السلع المستوردة. فعلى سبيل المثال فان سعر البسكويت الغني بالمواد الغذائية ذي الطاقة العالية، الذي يوزعه **البرنامج** في بلدان أخرى يقدر بـ ١١٠٠ دولار للطن (على ظهر السفينة) ويحتوي على مكمل للطاقة يبلغ ٤٥٠ سعراً حرارياً لكل ١٠٠ غرام. فإذا أضفنا تكلفة الترحيل الدولي بنسبة ١٠٨,١٠ دولار للطن فستكون تكلفة البسكويت المستورد حوالي ١,٢٠٨,١٠ دولار للطن. بالمقارنة فان البسكويت المنتج محليا لهذا المشروع يكلف **البرنامج** حوالي ٥٢٠ دولاراً للطن ويحتوي على مكمل للطاقة يبلغ ٤٠٦ سعرات حرارية لكل ١٠٠ غرام، وتشمل التكلفة الترحيل الداخلي لعواصم المحافظات الشرقية الخمس. ويعزى انخفاض التكلفة لقرار الحكومة الكوبية لمقابلة تكلفة التصنيع لإنتاج هذه السلع.

المستفيدون والفوائد

٤٠- يبلغ عدد المستفيدين من المشروع ٥٠٩ ١٨٠ أشخاص في القطاع الصحي يشملون الحوامل والمرضعات وأطفالهم تحت سن الثانية ومجموعات أخرى ضعيفة يبلغ عدد النساء المستفيدات ٤٢٤ ١١٤ امرأة ويمثلن ٦٣,٣ في المائة من المجموع.

٤١- في قطاع التعليم سيستفيد من هذا المشروع ١٣٠ ٤١٣ ولدا وبنتا في المدارس الابتدائية وما قبلها، و ٨٣٦ ٧٣ طفلا في مراكز الرعاية النهارية (٢-٥ سنوات) يمثل البنات نصف العدد أما المستفيدون غير المباشرين فهم الآباء

والأمهات والمدارس التي تزود بمعدات المطبخ بالإضافة إلى العاملين بالمدرسة الذين يتلقون التدريب يتوقع أن يتناقص عدد المستفيدين في هذا القطاع تدريجيا مما يتفق مع تناقص عدد المنخرطين في المؤسسات التعليمية بنسبة ٢ في المائة سنويا وهذا يعكس الاتجاه الحالي في نمو السكان.

الآثار المتوقعة للمشروع على النساء

٤٢- هناك برنامج حكومي يعمل بالتضامن مع هذا المشروع هو برنامج رعاية الطفولة والأمومة والذي يقدم المساعدة لكل الحوامل في المحافظات الخمس والمرضعات اللائى يتلقين المساعدة حتى يبلغ أطفالهن الشهر السادس. تعين الحصص الغذائية التكميلية التي يوفرها البرنامج على زيادة الاستهلاك اليومي للغذاء ، وهو أمر ذو أهمية بالغة في هذه الفترة الحرجة للأمهات وأطفالهن والذين يعتبرون أكثر تعرضا لمخاطر سوء التغذية وفقر الدم.

٤٣- يشكل النساء نسبة عالية من العاملين في حقل مناولة وتحضير وتقديم الأغذية. وعليه، فإنهن سيستفدن من التحسينات التي تطرأ على ظروف عملهن والتي تنشأ بسبب توفر المواقد الجيدة ومعدات المطبخ ومواد النظافة والتي ستساعد في أداء عملهن بسهولة وبكفاءة. كما سيستفيد هؤلاء النساء بشكل كبير من برامج التدريب في مجال الممارسات الصحية السليمة في مجال تناول الأغذية والتي يقوم عليها متخصصون من المركز القومي لنشر التعليم الصحي.

٤٤- تشارك ١٢٠ امرأة من بين حوالي ٢٥٠ شخصاً في تصنيع السلع والبسكويت في المصانع المحلية. لقد كانت هذه المصانع تعمل بطاقة ٤٠ في المائة من طاقة إنتاجها بسبب المواد الخام، وكان ذلك عام ١٩٩٩ أثناء فترة تنفيذ عملية الطوارئ ٦٠٣٧. أما الآن فإن هذه المصانع ستعمل بطاقتها القصوى وذلك نتيجة لزيادة الإنتاج بسبب المشروع مما تنعكس فوائده على النساء اللائى سيضمن يوما كاملا من العمل خلال مدة المشروع التي تبلغ أربع سنوات. ومن ثم، سيتقاضين رواتب كاملة.

٤٥- سيساعد تزويد تلاميذ المدارس الابتدائية بوجبة خفيفة على تحسين صحة البنات الصغار ويقلل من احتمال تعرضهن لفقر الدم في سن البلوغ.

دعم المشروع

٤٦- للحكومة إمكانات تشغيلية جيدة مع عدد كاف من الموظفين المقتدرين لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمدارس والصحة، وذلك في قطاعي الصحة والتعليم. كما أن لها عدداً كافٍ من الموظفين في مناطق الخدمات كما أنها تملك البنيات الأساسية اللازمة وفي المخازن في مجال مناولة وتحضير الأغذية التي يوفرها **البرنامج**. وبالرغم من ذلك، فإن لا بد من تحسين وتجديد المطابخ والمواقد ومعدات المطبخ. كما تتضمن الميزانية مواد غير غذائية بالإضافة إلى توفير الموارد اللازمة لبرامج التدريب وتمويل خلطة البقول المقواة والبسكويت والتي ستنتج محليا.

٤٧- سيشتمل المكون التعليمي على التدريب في مجال الصحة والتغذية ومناولة الأغذية لضمان الاستخدام الأمثل للغذاء من حيث كمية ونوعية الحصة. سيشمل برنامج التدريب على دورات عن أساليب مشاركة المفتشين الصحيين التي من شأنها زيادة معرفة الدارسين بالممارسات السليمة في الإنتاج والمخاطر المتعلقة بضبط الأغذية. وقد خصصت ميزانيات للمواد التدريبية. إن إنشاء وتطوير بساتين الخضر في المدارس والمراكز الصحية وإدخال نظام تربية الحيوان الذي سيساهم في تحسين استهلاك الغذاء كلها أمور تستدعي الاهتمام. ولهذا الغرض قام البرنامج بالاتصال

بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة اليونسيف والمانحين من اليابان وأسبانيا والمنظمات غير الحكومية وأبدى الجميع رغبتهم في التعاون مع المشروع.

٤٨- قامت بعثة التقدير بالاتصال بوكالة التنمية الدولية الكندية لمناقشة إمكانية تعاون الوكالة في مجال توفير الفيتامينات والمعادن المطلوبة لتقوية البقول والبسكويت وفي مجال تعزيز أنظمة الرصد والتقويم بالمشروع وفي مجال التدريب الصحي والتغذوي. فقد كان التعاون الكندي إيجابيا في مشاريع أخرى شبيهة.

٤٩- سيكون العاملين في مجال الرصد ضمن طاقم موظفي المشروع والذين سيعملون عن كثب مع وزارة الصحة العامة والتعليم والتصنيع الغذائي، وذلك لتنفيذ الجوانب المتعلقة برصد وتقويم المشروع.

٥٠- تساهم الحكومة الكوبية بـ ٣٥ ٠٠٥ ٦٣٢ بيزا كوبية كمكون محلي تخصص لاستلام وتخزين وتوزيع الأغذية للمستفيدين ولإنتاج الأغذية المقواة التي يحتاجها المشروع

الرصد والتقييم

٥١- ينبغي لنظام الرصد والتقويم إن يتيح للحكومة **والبرنامج** جمع المعلومات الموثوقة وفي الوقت المناسب والمتعلقة بالموارد الغذائية المتوفرة ومدى تحقق النتائج المتوقعة من المشروع. وسيقوم **البرنامج** بتعيين الموظفين المختصين لمساعدة الحكومة في القيام بهذه المهمة في كل محافظة. وستقوم أجهزة الرصد التابعة **للبرنامج** بتقديم المساعدة لقطاعات الصحة والتعليم والتجارة الداخلية وتصنيع الغذاء.

٥٢- ستؤمن الحكومة تجميع البيانات على مستوى البلديات والأقاليم والمراكز. وبما أن قطاعات الصحة والتعليم والتجارة الداخلية وتصنيع الغذاء قد اتخذت جملة إجراءات لمناولة وضبط الموارد الغذائية بمستوى مرض من الدقة والموثوقية، فان ذات الإجراءات والآليات سيتم تطبيقها في رصد وتقويم المشروع. الوثائق الرئيسية التي سيستعين بها البرنامج هي:

- بطاقات التخزين ودفاتر التسجيل في كل المخازن لتسجل عليها معلومات عن حركة الأغذية الواردة والخارجة وتسجيل بيانات دقيقة عن الموجودات ومراجعة وضبط الدفاتر.
- التقارير الشهرية عن عدد المستفيدين الذين تلقوا المساعدة، والمستهلك من الأغذية التي يوفرها **البرنامج** والمتبقي من السلع وحالة السلع المخزنة.
- التقارير نصف السنوية عن وضع المواد غير الغذائية والتي تمنح لمراكز التعليم والمؤسسات الصحية والصناعات المحلية.
- التقارير ربع السنوية عن تحقيق الأهداف والغايات المتعلقة بالمؤسسات الصحية والتعليمية.

٥٣- يتم إعداد التقارير حول المستفيدين وحالة المواد غير الغذائية وحركتها شهريا بواسطة الوحدات المحلية المنفذة التابعة للوزارات المعنية بالصحة والتعليم والتجارة الداخلية وتصنيع الغذاء وتسلم للمحافظات المعنية أثناء الأيام الخمسة الأولى من الشهر الذي يعقب فترة الإبلاغ. توحد هذه التقارير على مستوى المحافظات وترسل إلى المستوى القومي المقابل خلال الأيام الخمس عشر الأولى من الشهر. تكون مكاتب قطاعات الصحة والتعليم والتجارة الداخلية وتصنيع الأغذية على المستوى المركزي مسؤولة عن توحيد المعلومات من المحافظات الخمس وتقديم تقرير للبرنامج بواسطة وزارة الاستثمار الخارجي والتعاون الاقتصادي. وستكون هذه المعلومات هي القاعدة التي تستند عليها التقارير المقدمة للمانحين والبرنامج.

٥٤- يطلع معهد التغذية وصحة الأطعمة بمسؤولية الجوانب الخاصة بالرصد والتقويم بالمشروع على أن يستخدم لذلك الغرض بيانات عن المصادر المتاحة وهي: (أ) نظام الأمن الغذائي الذي يوفر معلومات مرتين في السنة عن التغذية المدرسية في المدارس شبه الداخلية ومراكز الرعاية النهارية والمدارس الداخلية عن طريق الوزن والملاحظة، (ب) الإحصاءات عن خدمات المستشفيات والتي توفرها وزارة الصحة العامة، البيانات التي يوفرها نظام الأمن الغذائي في المؤسسات الصحية، (ج) البيانات التي تتوفر من خلال الاتصالات التي يقوم بها البرنامج عبر المقابلات، (د) البيانات التي تتوفر خلال الأمن الغذائي للأم والطفل في نقاط الضبط والمراقبة، (هـ) المسوحات التي تجرى بشأن التغذية والمصممة لقياس الاستهلاك والآثار، (و) المسوحات المتعلقة بالمرافق الصحية والمفتشين والعاملين في مجال مناولة الغذاء وتوجيهات أنشطة الغذاء والمستهلكين.

٥٥- بالنظر إلى أن تلاميذ المدارس النظاميين يتلقون وجبة يومية خفيفة سيقوم معهد التغذية وصحة الغذاء بتصميم وإعداد التقارير والتي تشمل قياس الجسم من عينة من السكان لتحديد التغيرات التي طرأت على الوضع التغذوي لأطفال المدارس.

٥٦- يستخدم المشروع المؤشرات التالية في رصد النتائج:

⇦ *التعليم:*

٥٧- **مؤشرات النتائج:**

- عدد المدارس ومراكز الرعاية النهارية التي تلقت المساعدة، عدد وجنس الطلاب.
- عدد الحصص التي وزعت لكل منتج.
- عدد المدارس ومراكز الرعاية النهارية التي زودت بمعدات المطبخ وأدواته.
- عدد المدارس ومراكز الرعاية النهارية التي تملك مواقد فعالة.
- النسبة المئوية لمدراس ومراكز الرعاية النهارية التي تلقت تدريبا منتظما في مجالي الصحة والتغذية.
- النسبة المئوية للمدارس ومراكز الرعاية النهارية الذين يستعملون مواد تعليمية في مجال الصحة والتغذية ومناولة الغذاء.
- النسبة المئوية للأشخاص المدربين الذين يتولون مسئولية تحضير ومناولة الغذاء.
- النسبة المئوية للمستفيدين وآباء وأمهات المستفيدين الذين تم تدريبهم في مجال مناولة الغذاء على أسس سليمة وصحية.

٥٨- **مؤشرات النتائج:**

- النسبة المئوية لحالات استهلاك الأغذية التي تفي بالحد المقبول.
- النسبة المئوية لحالات استهلاك الأغذية التي تفي بالحد المقبول نتيجة استخدام الحصص التكميلية التي وفرها **البرنامج.**
- النسبة المئوية للأولاد والبنات الذين ساعدهم المشروع في الحصول على وجبة تحتوي على نسبة أقل من ٧٠ في المائة من الكمية المطلوبة من البروتينات والدهون.

- النسبة المئوية للمدارس الابتدائية ومراكز الرعاية النهارية التي تطبق فيها الممارسات الصحية السليمة عند تحضير الغذاء.

⇦ الصحة

٥٩- **مؤشرات النتائج:**

- عدد دور الأمومة التي تم مساعدتها، عدد وجنس المستفيدين.
- عدد الحصص التي وزعت لكل منتج.
- عدد دور الأمومة التي تسلمت معدات وأدوات مطبخ.
- عدد دور الأمومة التي تم فيها بناء مواقد ذات كفاءة جيدة.
- النسبة المئوية لدور الأمومة التي تم تدريب العاملين بها بشكل فعال في مجال الصحة والتغذية ومناولة الغذاء.
- النسبة المئوية لدور الأمومة التي تملك مواد تعليمية للتدريب في مجال الصحة والتغذية ومناولة الغذاء ومدى كفاءة استخدام هذه المواد.
- النسبة المئوية للأشخاص المسؤولين عن تحضير ومناولة الغذاء الذين تم تدريبهم.
- النسبة المئوية للمستفيدين المدربين في الممارسات السليمة المتعلقة بمناولة الغذاء.

٦٠- **مؤشرات النتائج:**

- النسبة المئوية لحالات استهلاك الغذاء عند المستفيدين الذين أعربوا عن رضائهم على الحصة الكاملة التي تسلموها.
- النسبة المئوية لحالات استهلاك الغذاء عند المستفيدين الذين أعربوا عن الحصة التكميلية التي وزعها البرنامج.
- النسبة المئوية للحوامل والذين يعيشون في دور ويستهلكون أقل من ٧٠ في المائة من الحد المقبول من البروتين والدهون.
- النسبة المئوية لدور الأمومة التي تطبق فيها الممارسات الصحية السليمة في تحضير الغذاء.
- مؤشر كتلة الجسم (الوزن/ الطول) للمستفيدين عند بداية ومنتصف ونهاية المشروع.
- مؤشر انخفاض الوزن عند الولادة وزيادة الوزن عند الحوامل.
- النسبة المئوية للحوامل والمرضعات حتى الشهر السادس مع فقر الدم.
- النسبة المئوية للأطفال تحت سن الثانية الذين يعانون من فقر الدم.

٦١- **وزارة التجارة الداخلية**

- عدد الحوامل والأمهات اللائى أرضعن أطفالهن حتى الشهر السادس والأطفال تحت سن الثانية الذين ساعدهم المشروع.
- عدد الحصص التي تم توزيعها.

جدوى المشروع واستدامته

٦٢- يعتبر المشروع ذو جدوى فنية ويسير وفق السياسات القومية في الصحة والتغذية والتعليم. ويسهم المشروع في تحسين نوعية الحياة بالنسبة للنساء والأطفال وذلك من خلال تحسين الوضع التغذوي والصحة ومكافحة فقر الدم بين الأطفال والحوامل المرضعات. كما سيسهم في تحسين السلوك الغذائي وإنتاج الأغذية وبالتالي خلق وجبة غذائية متنوعة. جدير بالذكر أن تفاصيل الجدوى الفنية للمشروع مضمنة في التقرير الفني الذي أعده الخبراء في بعثة التقدير.

٦٣- لقد أعدت بعثة التقدير عدة حصص غذائية بديلة بمساعدة السلطات الحكومية المختصة بالتغذية. وقد اختير منها تلك الحصص الغذائية التي تعالج نقص التغذية على نحو يتسم بالفعالية الاقتصادية كما أخذ في الاعتبار فوائد الوجبات الخفيفة المقواة التي تساعد في تخفيف غائلة الجوع الذي يستمر لفترة قصيرة.

٦٤- يعتبر المشروع من حيث تصميمه وصفة متكاملة لدعم تعليم الأطفال وإحداث تغيرات إيجابية في العادات المصاحبة للتغذية في أوساط الأطفال والحوامل والمرضعات عن طريق التغذية التكميلية. إن برامج التدريب في مجال التغذية والممارسات الصحية السليمة بالإضافة إلى عناصر أخرى غير غذائية فضلا عن المساعدة التي تتلقاها مؤسسات تصنيع الأغذية ستسهم جميعها في تخفيف الاستدامة لأهداف المشروع.

المخاطر

٦٥- الأخطار الرئيسية تتمثل في تأخر أو عدم وصول السلع الغذائية من البرنامج وافتقار الحكومة للموارد المالية والتي تؤثر مباشرة على إمكانية تحقيق الأهداف.

٦٦- بالإضافة إلى ذلك، فان مدى كفاءة الصناعة المحلية في إنتاج البسكويت والبقول المقواة في الوقت والكمية المحددين قد تمثل مصدرا آخر للمخاطر. إلا أن الآراء في بداية تكوين المشروع قد أجمعت على كفاءة الصناعة المحلية للإيفاء بالالتزامات الجارية.

٦٧- لقد خلصت دراسة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها إلى أن حالات الجفاف المتكررة والفيضانات والأعاصير قد تركت آثارا سيئة على المحافظات الشرقية الخمس. فقد وجد أن ٢٩ بلدية من أصل ٥٤ بلدية تراوحت فيها شدة الجفاف من "عالية" إلى "عالية جدا" بينما تراوحت آثار الأعاصير والفيضانات في ٣٣ بلدية من "عالية" إلى "عالية جدا" وعليه فهناك احتمال كبير لأن تتكرر الأزمة الغذائية بسبب الكوارث الطبيعية مما سيكون له أثر مباشر على غذاء الأسر.

العوامل المثبطة والنزوح والاتكالية

٦٨- سيصل الإمداد السنوي للسلع إلى ١٢٦ ١٢ طنا من المنتجات الغذائية في المتوسط (٧٢٩ ٩ لدقيق القمح و ١٢٥٢ للأرز و ٧٢٥ للزيت النباتي و١٤٤ اللحوم والأسماك المعلبة و ٢٧٦ طنا من الدهون) سيتم تبديل دقيق القمح بالمنتجات الغذائية المحلية مثل دقيق الصويا والحليب المجفف منزوع الدسم ومواد أخرى لازمة لإنتاج البقوليات

والبسكويت إن كميات المنتجات الغذائية التي يوفرها البرنامج سنويا تمثل جزءا ضئيلا من متوسط الإنتاج السنوي ومن الواردات السنوية من الزيت النباتي والأرز

٦٩- يتوقع إن تسهم الأغذية التي يوفرها البرنامج في تحسين استهلاك الغذاء عند المستفيدين. ونظرا لأن الكميات التي يستوردها المشروع صغيرة نسبيا فلا يتوقع إن تكون هناك آثارا سلبية في الإنتاج المحلي والتجارة.

التنسيق والتشاور

٧٠- لقد تقدمت السلطات الحكومية بالمشروع المقترح **للبرنامج** وتم تقييمه بواسطة بعثة من **البرنامج** بالمشاركة مع خبراء من منظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة في مجالات التعليم والصحة والتغذية وتقنيات الغذاء. وقامت البعثة بزيارة المناطق الشرقية وأجرت مباحثات مع السلطات في وزارة الصحة والتعليم والتصنيع الغذائي بالإضافة إلى الآباء والأمهات والمدرسين والمستفيدين من المشروع.

٧١- جرى مناقشة توصيات البعثة في هافانا مع ممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والذين ابدوا اهتمامهم بدعم العديد من أنشطة المشروع المختلفة وعلى وجه الخصوص الأنشطة المتعلقة بالرضاعة الطبيعية والتغذية والصحة والتعليم الصحي بالإضافة إلى إنشاء أو تحسين بساتين الخضر والفاكهة. سينفذ هذا المشروع اعتمادا على مبدأ العمل المشترك في المناطق المستهدفة.

توصية المديرة التنفيذية

٧٢- توصي المديرة التنفيذية المجلس بأن يجيز هذا المشروع في حدود الموازنة المضمنة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية بالأطنان	متوسط التكلفة للطن	القيمة بالدولارات
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع(١)			
– زيوت نباتية	٢ ٩٠١	٧٣٥	٢ ١٣٢ ٢٣٥
– اللحوم والأسماك المعلبة	٥٧٣	٢ ٠٠٠	١ ١٤٦ ٠٠٠
– دقيق القمح	٣٨ ٩١٦	٢٢٠	٨ ٥٦١ ٥٢٠
– الأرز	٥ ٠٠٨	٢٧٠	١ ٣٥٢ ١٦٠
– الدهون	١ ١٠٦	٧٩٠	٨٧٣ ٧٤٠
مجموع السلع	٨٤ ٥٠٤	٢٩٠	**١٤ ٠٦٥ ٦٥٥**
النقل الخارجي		١٠٨,١	٥ ٢٤٣ ٢٨٢
تكاليف تشغيل مباشرة (أخرى)		١١,٧	**٥٦٧ ٤٨٢**
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			١٩ ٨٧٦ ٤١٩
باء– تكاليف الدعم المباشر (أنظر الملحق الثاني للتفاصيل)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشر			١ ١٦٣ ١٠٠
جيم– تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ في المائة من إجمالي التكاليف المباشرة)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر			١ ٦٤١ ٠٨٣
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			٢٢ ٦٨٠ ٦٠٢

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها **البرنامج**، بمرور الوقت اعتماداً على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** ومدى توافرها في السوق المحلية للبلد المستفيد.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار)

تكاليف الموظفين	
متطوعو الأمم المتحدة	٢٤٠ ٠٠٠
مستشارون دوليون عاملون بموجب اتفاقات الخدمة الخاصة	٩٦ ٠٠٠
موظفون محليون ومؤقتون	٤٠ ١٠٠
المجموع الفرعي	**٣٧٦ ١٠٠**
خدمات الدعم الفني	
إعداد المشروع	٧٠ ٠٠٠
رصد وتقييم المشروع	١٠٠ ٠٠٠
التدريب	٢٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١٩٠ ٠٠٠**
السفر وبدل المعيشة اليومي	
دوليا	١٥ ٠٠٠
قطريا	١٠٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١١٥ ٠٠٠**
المصروفات المكتبية	
استئجار المباني	١٠ ٠٠٠
المرافق	١٠ ٠٠٠
الاتصالات	١٠٠ ٠٠٠
مستلزمات المكاتب	٦٠ ٠٠٠
إصلاح الأجهزة وصيانتها	٢٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١٩٠ ٠٠٠**
تشغيل المركبات	
الوقود والصيانة	١٢٠ ٠٠٠
المجموع الكلي	**١٢٠ ٠٠٠**
المعدات	
المركبات	٦٦ ٠٠٠
معدات اتصال	١٢ ٠٠٠
أجهزة حاسوب	١٢ ٠٠٠
أثاث ومعدات	١٢ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١٠٢ ٠٠٠**
بنود أخرى	
دعم ومناصرة	٣٠ ٠٠٠
مصروفات أمنية	١٠ ٠٠٠
أخرى	٣٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٧٠ ٠٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**١ ١٦٣ ١٠٠**

الملحق الثالث

الجدول ١. المستفيدون والحصص عن كل سنة

المستفيدون	الحصة	السنة ١	السنة ٢	السنة ٣	السنة ٤
الحوامل والمرضعات	البقول المقواة (٢٥ غراما)	X	X	X	X
	الزيت (٢٠ غراما)	X	X	X	X
الأطفال (عمر سنتين)	البقول المقواة بالحديد (١٥ غراما)	X	X	X	X
المؤسسات الصحية	اللحوم والأسماك المعلبة (١٠غرامات)	X	X	-	-
(دور الأمومة)	الزيت (٢٠ غراما)	X	X	X	-
تلاميذ المدارس الابتدائية	البقول المقواة (٢٥غراما)	X	X	X	X
	البسكويت المقوى (٣٠غراما)	X	X	X	X
	اللحوم أو السمك المعلب (٢٠غراما)	X	X	·	-
	الزيت (٢٠غراما)	X	X	X	X
التلاميذ في المدارس	البقول المقواة (٢٥ غرام)	X	X	X	-
المدارس الابتدائية شبه الداخلية	البسكويت المقوى (٣٠غرام)	X	X	X	X
	اللحوم أو الأسماك المعلبة (١٥غرام)	X	X	-	-
	الزيت (١٠غرامات)	X	X	X	-
التلاميذ في المدارس الابتدائية النظامية	البقول المقواة (٢٥ غراما)	X	X	X	-
	البسكويت المقوى (٢٠ غراما)	X	X	X	
مراكز الرعاية النهارية	الزيت (١٠ غرامات)	X	X	X	-

الجدول الرابع: إطار العمل المنطقي

	عناصر المشروع		الافتراضات/ المخاطر/ القضايا الرئيسية
الهدف بعيد المدى	* الإسهام في تحسين الوضع التغذوي للمجموعات الضعيفة وأطفال المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية في أكثر المحافظات هشاشة في كوبا		
الهدف المباشر	* الإسهام في تحسين الوضع التغذوي وتخفيض حالات فقر الدم عند الحوامل والمرضعات والأطفال تحت سن الثانية في المناطق المستهدفة		ليس هناك افتراضات أو مخاطر أو قضايا رئيسية تذكر
المخرج "أ"	* يتلقى ١٨٠,٥٠٩ شخصا حصص من إلغذاء المقوي أثناء سير المشروع مقسمة على النحو التالي: يتلقى ٥٢,١٣٣ من الحوامل والمرضعات ومجموعات أخرى ضعيفة خلائط البقول والزيت المقواة، كما يتلقى ١٢٨,٣٧٦ طفلا بين سن ستة أشهر إلى سنتين خلائط البقول المقواة بالحديد والفيتامين		ليس هناك افتراضات أو مخاطر أو قضايا رئيسية
النشاط ١	يوزع المشروع الحصص للفئات الآتية: * كل الحوامل والمرضعات في المناطق المستهدفة بجانب مجموعات أخرى ضعيفة، والذين يتلقون خلائط البقول والزيت المقواة لمدة الستة أشهر الأخيرة من الحمل والستة أشهر الأولى بعد الولادة. * كل الأطفال بين سن ستة أشهر إلى سنتين، والذين يتلقون حصة من خليط البقول المقوى طالما هم في هذه الفترة من العمر (١٨ شهرا)		* توفر كفاءة التوزيع * وجود نظام برمجة فعال * توفر الكفاءة لتوزيع الحصص
المدخل ب	الأطفال في الفئة العمرية صفر – سنتين: * ٨١٢ ٢ طنا من البقول المقواة الحوامل والمرضعات: * ٦٨٤ ١ طنا من البقول المقواة * ٣٤٨ ١ طنا من الزيت المجموعات الضعيفة الأخرى: * ١٢٩ طنا من الزيت * ٤٤ طنا من اللحم المعلب		* وصول الأغذية في وقتها * توفر الكفاءة المحلية لإنتاج البقول والبسكويت (في الوقت وبالكمية المطلوبة) * توفر المغذيات الدقيقة في الوقت المناسب
الهدف المباشر ب	* المساعدة في تخفيف حالات الجوع على المدى القصير ولرفع قدرة تلاميذ المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية على التعلم		ليس هناك افتراضات أو مخاطر أو قضايا رئيسية تذكر

	عناصر المشروع		الافتراضات/ المخاطر/ القضايا الرئيسية
المخرج ٢	* يتلقى ما متوسطه ١٣٠ ٤١٣ بنتا وولدا في المدارس الابتدائية والمرحلة السابقة لها حصة يومية من خليط البقول والبسكويت الغنية بالمغذيات الدقيقة * يتلقى ما متوسطه ٨٦٣ ٣٧ طفلا في مراكز الرعاية النهارية (سن سنتين – ٥ سنوات) حصة من الزيت		ليس هناك افتراضات أو مخاطر أو قضايا رئيسية
النشاط ٢	سيقوم المشروع بتوزيع حصص للفئات التالية: * الأولاد والبنات في المدارس الابتدائية، الذين يتلقون خليط البقول المقوى والبسكويت الغني بالمغذيات الدقيقة أثناء مدة ٢١٠ أيام الدراسة. * الأولاد والبنات في المدارس الداخلية وشبه الداخلية الذين يتلقون حصة من خليط البقول المقوى والبسكويت الغني بالمغذيات الدقيقة والزيت واللحوم/ الأسماك المعلبة أثناء مدة ٢١٠ أيام الدراسة. * الأطفال في مراكز الرعاية النهارية الذين يتلقون حصة من الزيت لمدة ٢١٠ أيام الدراسة.		* توفر كفاءة التوزيع * وجود نظام فعال للبرمجة * توفر الكفاءة لتوزيع الحصص
المدخل ٢	تلاميذ المدارس الابتدائية الداخلية وشبه الداخلية: * ١ ٣١١ طنا من البقول * ٢ ٠١١ طنا من البسكويت * ٥٨٩ طنا من الزيت * ٥٣٠ طنا من السمك/ اللحوم المعلبة تلاميذ المدارس الابتدائية النظامية: * ٥ ٠٧٣ طنا من البقول * ٨ ٠٤٣ طنا من البسكويت مراكز الرعاية النهارية * ٢٢٩ طنا من البسكويت		وصول الأغذية في وقتها * توفر الكفاءة المحلية لإنتاج البقول والبسكويت (في الوقت وبالكمية المطلوبة)
الهدف المباشر ٢	الإسهام في التثقيف التغذوي والصحي في المراكز الصحية والمدارس.		ليس هناك افتراضات أو مخاطر أو قضايا رئيسية تذكر
المخرج ٣	* سيتم تدرب كل رؤساء ومديري المؤسسات الصحية والمراكز التعليمية والموظفين الذين يباشرون تحضير الغذاء في مجالات الممارسات السليمة في تناول الغذاء والتغذية والصحة والنظافة. وسيتم توفير الموارد التدريبية كالملصقات والنشرات والبرامج التلفزيونية.		* المواظبة على الحضور * توفر القدرة على التعلم لدى المشاركين * تطبيق الأساليب التي تعلمها الدارسون بصورة سليمة

	عناصر المشروع		الافتراضات/ المخاطر/ القضايا الرئيسية
النشاط ٣	* تطوير استراتيجية للإعلام والتعليم والاتصال تعنى بالممارسات السليمة في التغذية والصحة والنظافة * تشجيع الرضاعة الطبيعية إلى ما بعد الشهر الرابع بعد الولادة * إعداد واستخدام دليل للتعليم الصحي * إعداد واستخدام المواد التدريبية * تنظيم دورات تعليمية للمستفيدين تتعلق بهذه المواضيع * تنظيم دورات تعليمية للعاملين في مجال مناولة الغذاء حول هذه المواضيع		* توفر المدربين بمستوى جيد من الخبرة * وجود الدعم الكافي لإنتاج الأدلة والمواد التدريبية * إنتاج ما يكفي من الأدلة والمواد التدريبية * مراعاة الجودة في انتهاج الوسائل والطرق
المدخل ٣	المواد غير الغذائية ٥٠٠ ١٤٤ دولار المواد التدريبية ٠٠٠ ١٢٠ دولار تكلفة تغليف ٩٨٢ ٣٠٢ دولارا المجموع ٤٨٢ ٥٦٧ دولارا		وصول المواد غير الغذائية في الوقت المناسب

الجدول ٢: الحصص التي توزع مع بيان قيمتها الغذائي

السلع الغذائية	فوب كجم	الفائدة الغذائية/١٠٠ كجم			التنعيم																		مراكز الرعاية		
		الطاقة/ سعر حراري	بروتين/ غرام	دهون	تلاميذ داخليين						شبه داخليين						خارجيين								
					عينة الحصة	الطاقة /سعر حراري	البروتين/ غرام	الدهون/ غرام	سعر الحصة	عينة الحصة	الطاقة/سعر حراري	البروتين/غرام	الدهون	سعر الحصة	عينة الحصة	الطاقة/سعر حراري	بروتين/ غرام	دون/غرام	سعر الحصة	عينة الحصة	الطاقة/ سعر حراري	بروتين/ غرام	دون/ غرام	سعر الحصة
سلطة مع بسكويت	٠,٣٤٧٢	٤٠٣	١٠,١	١٤,١٥	٣٠	١٢٠,٩	٥,٤	٨,٦	٠,٠١٠٤	٣٠	٣٦,٢٧	٣,٠٣	٤,٢٥	٠,٠١٠٤	٣٠	١٢٠,٩	٣,٠٣	٤,٢٤٥	٠,٠١٠٤					
بقول	٠,٧٨٠٩	٤٢٢	٧,٧	٩,٣	٢٥	١٠٥,٥	١,٩١	٢,٣٢	٠,٠١٩٥	٢٥	٢٦,٣٨	١,٩١	٢,٣٢	٠,٠١٩٥	٢٥	١٠٥,٥	١,٩١٣	٢,٣١٨	٠,٠١٩٥					
زيت نباتي	٠,٧٣٥	٨٨٥	٠	١٠٠	٢٠	١٧٧	صفر	٢٠	٠,٠١٤٧	١٠	١٧,٧	صفر	١٠	٠,٠٠٧٤						١٠	٨٨,٥	صفر	١٠	٠,٠٠٧٣٥
لحم وسمك	٢	٢٢٠	٢١	١٥	٢٠	٤٤	٤,٢	٣	٠,٠٤	١٥	٦,٦	٣,١٥	٢,٢٥	٠,٠٣										
المجموع		٩٥	١١,٥	٣٣,٩	٠,٠٨٤٦	٨٠	٨٧	٨,١	١٨,٨	٠,٠٦٧٣		٢٢٦	١١,٣	٤,٣	٢٠,٢	٤٧	٤,٩	٦,٦	٠,٠٢٩٩		٨٩	صفر	١٠	٠,٠٠٧٣٥
القيمة الغذائية للحصة/المتطلبات (%)		٢٢,٤	٢٨,٨	٨٤,٨								١١,٣	٤,٣		٢٠,٢	٤٧	١٢,٤	١٦,٤			٤,٤	صفر	٢٥	

السلع الغذائية	السعر على السفينة (فوب)	الفائدة الغذائية/ ١٠٠ غرام			الصحة																				
		الطاقة/سعر حراري	بروتين/ غرام	دهون/غرام	الحوامل والمرضعات							الأطفال تحت الثانية							دور الأمومة وأخرى					
					عينة الحصة	الطاقة/سعر حراري	بروتين (غرام)	دهون (غرام)	سعر (الحصة)	عينة الحصة	الطاقة/سعر حراري	بروتين (غرام)	دهون (غرام)	سعر (الحصة)	عينة الحصة	الطاقة/سعر حراري	بروتين (غرام)	دهون (غرام)	سعر (الحصة)	عينة الحصة	الطاقة/سعر حراري	بروتين (غرام)	دهون (غرام)	سعر (الحصة)
بقول (أطفال تحت سن الثانية)	٠,٤٨									١٥				٠,٠٠٧٢										
بقول (حوامل)	٠,٧٨٠٩	٤٢٢	٧.٧	٩,٣	٢٥	١٠٥,٥	١,٩١٢٥	٢,٣١٨	٠,٠١٩٥															
زيت نباتي	٠,٧٣٥	٨٨٥	٠	١٠٠	٢٠	١٧٧	٠	٢٠	٠,٠١٥											٢٠	١٧٧	صفر	٢٠	٠,٠١٤٧
لحم أو سمك	٢	٢٢٠	٢١	١٥																١٠	٢٢	٢,١	١,٥	٠,٠٢
المجموع					**٤٥**	٢٨٣	١,٩	٢٢,٣	٠,٠٣٤٢	**١٥**	**٥٤**	٠,٧	٠,٠١	٠,٠٠٧٢	٢٠	١٩٩	٢,١	**٢١,٥**	**٠,٠٣٤٧**					
الفائدة الغذائية للحصة/المتطلبات (في المائة)						١٤,١	٤,٨	٥٥,٨			٣,٤	٢,٢	صفر			١٢,٤	٦,٦	٦٧,٢						

الحد الأدنى من المتطلبات بنوع المستفيد

	الطاقة	بروتين	دهون
تلاميذ المدارس الداخلية وشبه الداخلية	٢ ٠٠٠	٤٠	٤٠
مراكز الرعاية النهارية	١ ٦٠٠	٣٢	٣٢
الحوامل والمرضعات	٢ ٠٠٠	٤٠	٤٠
الأطفال تحت سن الثانية	١ ٦٠٠	٤٠	٤٠
المسنون والمعوقون	١ ٦٠٠	٣٢	٣٢

جدول ٣.

الأسباب الرئيسية

رسم بياني بتفاصيل المشكلة

الآثار